

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَعَسْرَةُ : الصَّلَابَةُ والشَّدَّةُ وقَعَسْرَهُ : أَخَذَهُ بالشَّدَّةِ .
والقَعَسْرُ بالفتح : القَدِيمُ ويُقَالُ : مَكَانٌ قَعَسْرٌ أَيْ قَدِيمٌ . والقَعَسْرُ :
أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ صِغَارِ الْبَطِّ بِخِشِّهِ قَالَ الصَّاعَانِيُّ نَقْلًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ مَا زَمَّه
: الْبَطِّ بِخِشِّ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ يَكُونُ قَعَسْرًا صَغِيرًا . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي
قَشْعَرِ أَنْ الْقُشْعُرَ كَقُنْفُذٍ : الْقَيْثَاءُ بِلُغَةِ الْحَوْفِ مِنَ الْيَمَنِ فَأَنَا
أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَا ذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ تَصْحِيفًا عَنْ هَذَا . وَأَمَّا الْمُصَنَّفُ
فَإِنَّهُ مُقْلَدٌ لِلصَّاعَانِيِّ فِي جَمِيعِ مَا يُورَدُهُ فَتَأَمَّلْ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
الْقَعَسْرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ : الْبَاقِي عَلَى الْهَرَمِ . والقَعَسْرِيُّ فِي صِفَةِ الدَّهْرِ قَالَ
الْعَجَّاجُ :

وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ ... أَفَنَدَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَعَسْرِيٌّ شَدِيدٌ
الدَّهْرَ بِالْجَمَلِ الشَّدِيدِ . وَعَزَّزْتُ قَعَسْرِيٌّ : قَدِيمٌ .

ق - ع - ص - ر .

اقْعَنْصَرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى اقْعَنْصَرَ أَيْ تَقَاصَرَ إِلَى
الْأَرْضِ وَهُوَ مُقْعَنْصَرٌ قُدِّمَ الْعَيْنُ عَلَى الذُّنُونِ حَتَّى يَحْسُنَ إِخْفَاؤُهَا
فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ بَجَنْبِ الْقَافِ طَهَّرَتْ . وَهَكَذَا يَفْعَلُونَ فِي اقْعَنْصَلَ يَقْلِبُونَ
الْبِنَاءَ حَتَّى لَا يَكُونَ الذُّنُونُ قَبْلَ الْحُرُوفِ الْحَلَقِيَّةِ وَإِنَّمَا أُدْخِلَتْ هَذِهِ
فِي حَدِّ الرُّبَاعِيِّ فِي قَوْلِ مَنْ يَقُولُ : الْبِنَاءُ رُبَاعِيٌّ وَالذُّنُونُ زَائِدَةٌ .
ق - ع - ط - ر .

قَعْطَرَهُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَعْطَرَهُ وَقَعْطَلَهُ : صَرَعَهُ .
وقَعْطَرَهُ : أَوْ ثَقَّاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكُلُّ شَيْءٍ أَوْ ثَقَّتَهُ فَقَدْ قَعْطَرْتَهُ .
وَالْقَعْطَرَةُ : شِدَّةُ الْوِثَاقِ . وَقَعْطَرَهُ : مَلَأَهُ يُقَالُ قَعْطَرْتُ الْقِرْبَةَ
إِذَا مَلَأْتُهَا . وَاقْعَطَرَسَ الرَّجُلُ اقْعَطَرَارًا : انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنْ بُهْرِ
مِثْلُ اقْطَاعَرَسَ اقْطَاعَرَارًا وَقَدْ تَقَدَّسَ .

ق - ف - ر .

الْقَفْزُ وَالْقَفْزَةُ : الْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ لَا مَاءَ بِهِ وَلَا نَبَاتَ . يَقَالُ : أَرْضٌ
قَفْرٌ وَمَفَازَةٌ قَفْزٌ وَقَفْزَةٌ : لَا نَبَاتَ بِهَا وَلَا مَاءَ كَالْمِقْفَازِ بِالْكَسْرِ .
وَيُقَالُ : دَارٌ قَفْرٌ وَمَنْزِلٌ قَفْزٌ فَإِذَا أُفْرِدَتْ قُلَّتْ : انْتَهَيْتُنَا إِلَى

قَفَرَةٌ مِنَ الْأَرْضِ . وقال اللّٰثِيثُ : القَفَرُ : المَكَانُ الْخَلَاءُ مِنَ النَّاسِ
وَرُبَّمَا كَانَ بِهِ كَلًّا قَلِيلٌ ج قِفَارٌ وَقِفُورٌ قال الشَّيْخُ مَخ : .
يَخُوضُ أَمَامَهُنَّ الْمَاءَ حَتَّى ... تَبْيِيْنُ أَنْ سَاحَتَهُ قِفُورٌ وَيُقَالُ :
أَرْضٌ قَفَرٌ وَدَارٌ قَفَرٌ وَأَرْضٌ قِفَارٌ وَدَارٌ قِفَارٌ : تَجْمَعُ عَلَى سَعَتِهَا
لِتَوَهَّيْمِ الْمَوَاضِعِ كُلِّ مَوْضِعٍ عَلَى حِيَالِهِ قَفَرٌ فَإِذَا سَمَّيْتِ أَرْضًا بِهَذَا
الاسْمِ أَزْنَيْتِ . وَأَقْفَرَ الْمَكَانُ : خَلَا مِنَ الْكَلَالِ وَالنَّاسِ . ومن المَجَازِ :
أَقْفَرَ الرَّجُلُ : خَلَا مِنْ أَهْلِهِ وَانْقَرَدَ عَنْهُمْ وَبَقِيَ وَحْدَهُ وقال عَبِيدُ :

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ ... فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ ومن المَجَازِ :
أَقْفَرَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ طَعَامُهُ وَجَاعَ . وقَفَرَ مَالُهُ كَفَرِحَ قَفْرًا وكذلك
زَمَرَ مَالُهُ زَمَرًا إِذَا قَلَّ وهو قَفِيرُ الْمَالِ زَمَرُهُ ؛ عن أَبِي زَيْدٍ .
وقَفَرَ الطَّعَامُ قَفْرًا : صَارَ قَفَارًا أَيَّ بِلَا أُدْمٍ . ومن المَجَازِ : القَفِيرُ
كَكَتَفَ : القَلِيلُ القَفَرِ مُحَرَّكَةً أَيَّ الشَّعْرِ هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ
وَأَنشَدَ :

قد عَلِمْتَ خَوْدُ بِسَاقِيهَا الْقَفَرُ ... لَتَرَوْيْنِ أَوْ لَتَبِيدَنَّ
الشَّجَرُ